



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إعيل

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الخُكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعود البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل. الباحث: مهند حمزة حميد
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العائلات وغير العائلات	أ.م.د. ليلى نجم لجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د. مصطفى سواد جاسم	٧٠
٧	وسائط قدماء بن جعفر دراسة عروضية	أ.م.د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئية والاصلي للمعوقات البيئية (مراجعة مقال)	م.م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الباقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-١٠٧٩هـ/٧١١-١٠٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م.د. سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م.د. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م.د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م.م. أحمد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران، وخمسة أصوات أنموذجاً»	م.م. محمد طعمة مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: ثارة عباس كاظم أ.د. نائلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض المحدثين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الدكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ.د. سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهدي حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشرعية	الباحث: أحمد فاضل عبيد م.د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سمعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in Translating Technical Terms in Software Documentation: A Comparative Study between Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst. Prof. Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٢٢

ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية

الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سميعي زفرقندي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المستخلص:

يتناول هذا البحث موضوع "ضغوط العمل والحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية"، وذلك في ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه المعلمين في بيئاتهم المهنية، ولا سيما معلمي التربية الفنية الذين يعملون ضمن ظروف قد تنسم بقلّة الموارد وضعف التقدير المجتمعي لمادّتهم حيث يعتمد الإرهاق الوظيفي والتوتر بين المعلمين على عوامل عدة مما تؤدي إلى انخفاض فعالية التدريس وضعف جودة ومستوى التعلم. يسعى البحث إلى تسليط الضوء على مستوى الضغوط التي يتعرض لها هؤلاء المعلمون، ومدى تمتعهم بالحصانة الفكرية التي تُعد من المتغيرات النفسية والمعرفية المهمة في مواجهة الأزمات والضغوط. وقد انطلق البحث من مشكلة رئيسية تتمثل في: ما مستوى ضغوط العمل والحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية؟ وهل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما؟ وتكمن أهمية البحث في كونه يُسهم في فهم أعمق لطبيعة الضغوط المهنية التي يواجهها معلمو هذه الفئة، ويبرز دور الحصانة الفكرية كوسيلة للوقاية والدعم النفسي والمهني. كما يهدف البحث إلى قياس مستوى كل من ضغوط العمل والحصانة الفكرية، والكشف عن العلاقة بينهما، مع تقديم توصيات قابلة للتطبيق تساعد في تحسين بيئة العمل وتطوير أداء المعلمين.

الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل، الحصانة الفكرية، معلمو التربية الفنية.

Abstract:

This research addresses the topic of "Work Stress and Intellectual Immunity among Art Education Teachers", in light of the increasing challenges faced by teachers in their professional environments, particularly art education teachers who often work under conditions of limited resources and low societal appreciation for their subject.

The study aims to shed light on the level of work-related stress experienced by these teachers and the extent of their intellectual immunity, which is considered a key psychological and cognitive factor in coping with stress and professional difficulties.

The research is guided by a central problem: What is the level of work stress and intellectual immunity among art education teachers? Is there a statistically significant relationship between them?

The importance of this study lies in its contribution to a deeper understanding of the professional pressures facing this group of teachers and in highlighting the role of intellectual immunity as a means of psychological and professional resilience. The research aims to measure the levels of both work stress and intellectual immunity, explore the relationship between them, and provide practical recommendations to improve the working environment and enhance teacher performance.

Key words: Work stress, Intellectual immunity, Art education teachers

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١- مشكلة البحث

تُعَدُّ مهنة التعليم من أكثر المهن التي تتسم بدرجة عالية من المسؤولية والتأثير في بناء المجتمع، غير أنَّ المعلم يواجه في بيئته المهنية تحديات وضغوطاً متعددة قد تؤثر في كفاءته وأدائه. ومعلمو التربية الفنية يمثلون فئة خاصة من المعلمين، حيث يجمع عملهم بين الجانب الأكاديمي والجانب الإبداعي، مما يتطلب توفير بيئة محفزة وموارد كافية لتمكينهم من أداء مهامهم بفاعلية.

إلا أنَّ الواقع العملي يشير إلى أنَّ هذه الفئة تواجه أعباءً تدريسية وإدارية متزايدة، مع محدودية في الدعم المادي والمعنوي، فضلاً عن ضعف التقدير لمادتهم مقارنة بالمواد الأكاديمية الأساسية. هذه الظروف ترفع من مستويات الضغط النفسي والمهني، وتضعف القدرة على مواجهة التحديات اليومية.

ومن هنا، يبرز مفهوم الحصانة الفكرية كأحد العوامل النفسية والمعرفية التي تساعد المعلم على الحفاظ على توازنه واستقراره رغم الضغوط، إذ تمكِّنه من التفكير النقدي، والتحكم بالانفعالات، واتخاذ القرارات السليمة في المواقف الصعبة.

وانطلاقاً من ذلك، تتمحور مشكلة هذا البحث في التعرف على مستوى ضغوط العمل والحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية، وتحليل العلاقة بينهما لمعرفة ما إذا كانت الحصانة الفكرية تساهم في الحد من تأثير هذه الضغوط.

٢- تساؤلات البحث

لتحقيق فهم أعمق للمشكلة، سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى ضغوط العمل التي يتعرض لها معلمو التربية الفنية؟
٢. ما مستوى الحصانة الفكرية لديهم؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضغوط العمل ومستوى الحصانة الفكرية لدى هذه الفئة من المعلمين؟

٣- أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:

- قياس مستوى ضغوط العمل لدى معلمي التربية الفنية.
- التعرف على مستوى الحصانة الفكرية لديهم.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري ضغوط العمل والحصانة الفكرية.
- تقديم مقترحات عملية للحد من ضغوط العمل وتخفيف الحصانة الفكرية بما يعزز جودة الأداء التدريسي.

٤- أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوعي ضغوط العمل والحصانة الفكرية، ولا سيما في سياق معلمي التربية الفنية.

• تسليط الضوء على مفهوم الحصانة الفكرية كأداة لمواجهة التحديات المهنية والنفسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- توفير بيانات ومؤشرات يمكن لصانعي القرار الاستفادة منها في تصميم برامج تدريبية وإرشادية تدعم المعلمين.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- مساعدة إدارات المدارس على فهم طبيعة الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الفنية، مما يمكنها من تحسين بيئة العمل وتوفير موارد أفضل.

٥- حدود البحث

الحدود الموضوعية:

- يقتصر البحث على متغيرين أساسيين هما: ضغوط العمل والخصانة الفكرية، دون التطرق إلى متغيرات نفسية أو مهنية أخرى.

الحدود البشرية:

- يطبق البحث على عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس المتوسطة والثانوية.

الحدود المكانية:

- تم إجراء البحث في المدارس الحكومية بمحافظة بغداد.

الحدود الزمانية:

- جمعت بيانات البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، الفصلين الدراسيين الأول والثاني.

٦- تحديد المصطلحات

- **ضغوط العمل:** هي مجموعة من المؤثرات النفسية والاجتماعية والوظيفية التي يتعرض لها المعلم أثناء أداء مهامه، وتؤدي إلى التوتر أو الإرهاق أو الانزعاج.
- **الخصانة الفكرية:** قدرة المعلم على التعامل الواعي مع المواقف والتحديات الفكرية والنفسية، من خلال امتلاك آليات فكرية ونفسية تحصنه من التأثير السلبي بالضغوط
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

١- مفهوم ضغوط العمل

تعد ضغوط العمل من الظواهر النفسية والاجتماعية المنتشرة في بيئات العمل المعاصرة، إذ يواجه العاملون، بغض النظر عن مجالاتهم، تحديات متعددة تمثل في زيادة المتطلبات المهنية، محدودية الموارد، وضغوط الوقت، وتُعرّف ضغوط العمل بأنها حالة من التوتر أو الإجهاد النفسي تنشأ عندما تتجاوز متطلبات العمل قدرات الفرد على التكيف، مما يؤدي إلى شعوره بالإرهاق أو الانزعاج، وقد يمتد تأثيرها ليشمل صحته الجسدية والنفسية وأدائه المهني.

بالنسبة للمعلمين، فإن ضغوط العمل تأخذ أشكالاً متنوعة، منها الأعباء التدريسية المفرطة، التحديات السلوكية للطلاب، المهام الإدارية الإضافية، ضعف الإمكانيات، والضغط الناتج عن التقييم المستمر للأداء. وفي حالة معلمي التربية الفنية، تتضاعف هذه الضغوط نتيجة محدودية الأدوات والمواد الفنية، وانخفاض التقدير لمادتهم مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، مما قد يخلق شعوراً بالتهميش المهني.

٢- مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الفنية

- تعدد المصادر التي تسهم في زيادة مستويات ضغوط العمل لدى هذه الفئة، ومن أبرزها:
- ضعف التقدير لمادة التربية الفنية من قبل بعض الإدارات والطلاب، ما يؤدي إلى تقليل مكانة المعلم في الوسط المدرسي.
- قلة التجهيزات والوسائل الفنية اللازمة لتطبيق الأنشطة الصفية والعملية، مما يحد من قدرة المعلم على تقديم دروس عملية ذات جودة.
- تكليف المعلم بأدوار إضافية لا تتعلق بتخصصه، مثل الإشراف على أنشطة مدرسية عامة أو القيام

بمهام إدارية.

• ضعف الإعداد النفسي والمهني لمواجهة ضغوط بيئة العمل، خاصة في الجوانب المتعلقة بالتعامل مع المواقف الضاغطة.

• عدم وضوح الدور الوظيفي أو وجود تضارب في التعليمات الإدارية، مما يزيد من حالة الارتباك والتوتر.

٣- مفهوم الحصانة الفكرية

الحصانة الفكرية هي قدرة الفرد على التعامل الواعي والرشيد مع المواقف والتحديات الفكرية والنفسية، بحيث يمتلك آليات فكرية ومعرفية تحميه من التأثير السلبي بالضغوط أو الانجراف وراء المؤثرات السلبية.

وتتضمن الحصانة الفكرية مجموعة من المهارات والخصائص، أبرزها:

• التفكير النقدي: القدرة على تحليل المعلومات والتمييز بين الآراء والأدلة.

• المرونة النفسية: الاستعداد للتكيف مع المواقف المتغيرة.

• الثقة بالنفس: الإيمان بقدرة الفرد على مواجهة التحديات وحل المشكلات.

• التحكم في الانفعالات: ضبط الاستجابات العاطفية وعدم الانجراف وراء ردود فعل انفعالية غير محسوبة.

٤- أهمية الحصانة الفكرية للمعلم

• تساعد المعلم على الحفاظ على استقراره النفسي والمهني رغم الضغوط.

• تمنحه القدرة على اتخاذ قرارات تربوية عقلانية في المواقف الصعبة.

• تساهم في رفع جودة الأداء التدريسي من خلال تعزيز التفكير الإبداعي والنقدي.

• تقلل من احتمالية تعرضه للإجهاد المزمن أو الاحتراق النفسي.

٥- العلاقة بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية

تشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى وجود علاقة عكسية بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية، حيث إن ارتفاع

الضغوط يؤدي غالباً إلى تآكل قدرات المعلم الفكرية والنفسية، في حين أن المعلم الذي يمتلك حصانة فكرية قوية

يكون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط والتعامل معها بكفاءة.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت ضغوط العمل

• الشمري (٢٠٢١): أوضح أن ضغوط العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية تتأثر بطبيعة المادة الدراسية، وكانت أعلى لدى معلمي المواد التي لا تغطي بدعم إداري كافٍ.

• جابر (٢٠١٩): أشار إلى أن نقص الموارد وكثرة المهام الإدارية يؤديان إلى ارتفاع مستويات الإرهاق النفسي والوظيفي لدى المعلمين.

٢- دراسات تناولت الحصانة الفكرية

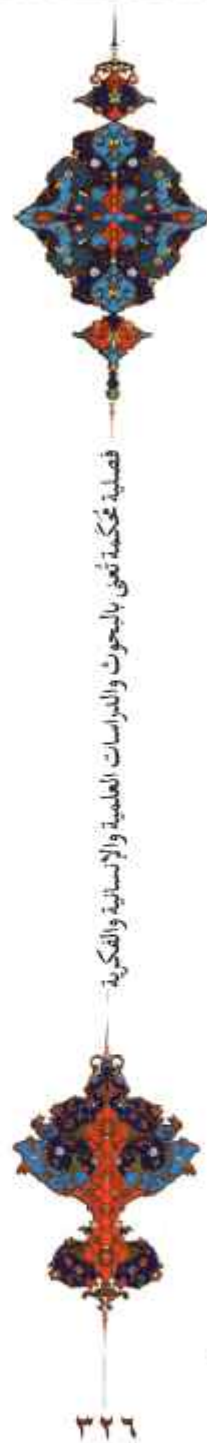
• العنزي (٢٠٢٢): بينت أن هناك ارتباطاً قوياً بين الحصانة الفكرية والصحة النفسية لدى المعلمين، وأن الحصانة الفكرية تساهم في تقليل القلق والإجهاد.

• عبدالله (٢٠٢٠): أظهرت نتائج دراسته أن التفكير النقدي يعد مكوناً أساسياً للحصانة الفكرية، وأنه يساهم في تعزيز القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة.

٣- دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين

• سالم (٢٠٢٣): وجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية، إذ أن زيادة الضغوط تترافق مع انخفاض الحصانة.

• فهد (٢٠٢١): أكد أن الحصانة الفكرية تمثل أداة وقائية تقلل من التأثير السلبي للضغوط المهنية على المعلمين



الفصل الثالث: المنهج والإجراءات البحثية

١- منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وهو أحد المناهج التي تهدف إلى دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة دون التدخل في تغييرها أو التحكم بها. ويتناسب هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالي الذي يسعى إلى قياس مستوى كل من ضغوط العمل والحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

٢- مجتمع البحث

تتمثل مجتمع البحث في جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. وقد اختير هذا المجتمع نظرًا لكونه يضم الفئة المستهدفة بشكل مباشر في البحث، والتي تعاني من ظروف مهنية خاصة تتميز بارتفاع مستوى الضغوط، مما يجعلها مناسبة لدراسة العلاقة مع الحصانة الفكرية.

٣- عينة البحث

جرى اختيار عينة قصدية من معلمي ومعلمات التربية الفنية ووزعت الاستمارات البحثية عليهم بعد التنسيق مع إدارات المدارس. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل كل من الجنسين (ذكور وإناث)، وكذلك مراعاة التوزيع الجغرافي بين المدارس في مناطق مختلفة من بغداد، لضمان تنوع الظروف البيئية والمهنية.

٤- أدوات البحث

استخدم الباحث أداتين رئيسيتين لقياس متغيرات البحث:

أ- مقياس ضغوط العمل

تم إعداد مقياس ضغوط العمل استنادًا إلى الدراسات السابقة وأدبيات علم النفس التربوي، بحيث يغطي أبعادًا متعددة تشمل:

١. الضغوط المرتبطة بالأعباء التدريسية.
 ٢. الضغوط الناتجة عن ضعف الموارد والإمكانيات.
 ٣. الضغوط الناتجة عن المهام الإدارية الإضافية.
 ٤. الضغوط المرتبطة بعلاقات العمل داخل المدرسة.
- ويتكون المقياس من مجموعة فقرات، تدرج الإجابات عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، حيث تُعطى أعلى درجة للاستجابة التي تعبر عن أعلى مستوى من الضغوط.

ب- مقياس الحصانة الفكرية

تم بناء مقياس الحصانة الفكرية بالاعتماد على الأطر النظرية التي تناولت هذا المفهوم، بحيث يشمل أبعادًا أساسية هي:

١. التفكير النقدي.
 ٢. المرونة النفسية.
 ٣. التحكم في الانفعالات.
 ٤. الثقة بالنفس.
- ويتكون المقياس من مجموعة فقرات، تقيس درجة امتلاك المبحوث للمهارات والقدرات التي تمثل جوهر الحصانة الفكرية، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي نفسه.

٥- الصدق والثبات

أ- الصدق

للتأكد من صدق أدوات القياس، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس،
للتأكد من ملائمتها لأهداف البحث وشموها للأبعاد المطلوبة. وأدخلت التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظات
المحكمين.

ب- الثبات

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس ضغوط العمل
ولمقياس الحصانة الفكري وهي قيم تشير إلى درجة عالية من الثبات الداخلي للأداة.

٦- إجراءات جمع البيانات

- إعداد أدوات القياس وفق الأسس العلمية.
- الحصول على موافقة الجهات الرسمية في مديرية التربية.
- توزيع الاستمارات على أفراد العينة بالتنسيق مع إدارات المدارس.
- جمع الاستمارات والتأكد من اكتمال الإجابات.

٧- الأسلوب الإحصائي

- تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث، منها:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مستوى المتغيرات.
- اختبار بيرسون للارتباط للكشف عن طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

النتيجة الأولى: مستوى ضغوط العمل لدى معلمي التربية الفنية
أظهرت المعالجة الإحصائية لبيانات العينة أن متوسط درجات مقياس ضغوط العمل يشير إلى مستوى
مرتفع من الضغوط لدى معلمي التربية الفنية. وقد تبين أن أكثر مصادر الضغوط شيوعاً هي:
١. ضعف الإمكانيات المادية والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الصفية والعملية.
٢. قلة التقدير لمادة التربية الفنية من قبل بعض الإدارات والطلاب، مما يولد شعوراً بالتهميش.
٣. تكليف المعلمين بمهام إضافية لا ترتبط بتخصصهم، كالمهام الإدارية أو الإشراف على أنشطة خارج
المنهاج.

النتيجة الثانية: مستوى الحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية

أظهرت النتائج أن متوسط درجات مقياس الحصانة الفكرية يشير إلى مستوى متوسط يميل إلى الانخفاض.
وأبرز الجوانب التي ظهر فيها ضعف نسبي:

- انخفاض مستوى التحكم في الانفعالات عند مواجهة مواقف ضاغطة.
- ضعف المرونة النفسية في التعامل مع التغيرات أو التعليمات المفاجئة.
- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي بشكل أعمق، لتدعيم القدرة على التحليل واتخاذ القرار.

النتيجة الثالثة: العلاقة بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية

أشارت نتائج معامل الارتباط لبيرسون إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين ضغوط العمل والحصانة
الفكرية؛ أي أنه كلما ارتفع مستوى ضغوط العمل لدى المعلم، انخفض مستوى حصانته الفكرية، والعكس



صحيح.

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة النتيجة الأولى

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن ضغوط العمل تكون أكثر ارتفاعاً في المواد التي لا تحظى بدعم إداري ومجتمعي قوي. إن طبيعة مادة التربية الفنية التي تعتمد على الأنشطة العملية تجعل المعلم بحاجة دائمة إلى تجهيزات ومواد، وعدم توفرها يؤدي إلى شعور بالإحباط والضغط. كما أن النظرة الثانوية للمادة تقلل من الدافعية المهنية لدى المعلمين وتزيد من شعورهم بالضغط.

مناقشة النتيجة الثانية

تشير النتيجة إلى أن الحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية ليست بالمستوى المطلوب، وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٢٠) التي أكدت أهمية البرامج التدريبية في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحكم بالانفعالات لدى المعلمين. ويمكن تفسير انخفاض مستوى الحصانة الفكرية بغياب برامج تطوير مهني مستمرة تركز على الجوانب النفسية والمعرفية، والاكتفاء بالجانب المهاري التقليدي.

مناقشة النتيجة الثالثة

وجود علاقة سلبية بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية يتماشى مع ما توصلت إليه دراسة سالم (٢٠٢٣)، حيث أن الضغوط المستمرة تستنزف القدرات الذهنية والنفسية، مما يضعف من قدرة المعلم على التفكير بموضوعية والتحكم بانفعالاته. ومن جانب آخر، فإن ارتفاع الحصانة الفكرية يزود المعلم بآليات دفاعية تساعد على مواجهة الضغوط والتكيف معها، مما يخفف من تأثيرها السلبي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص ما يلي:

١. ارتفاع مستوى ضغوط العمل لدى معلمي التربية الفنية بشكل ملحوظ، نتيجة تراكم الأعباء التدريسية، وضعف الإمكانيات، وقلة التقدير لمادتهم مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى.
٢. انخفاض نسبي في مستوى الحصانة الفكرية لدى معلمي التربية الفنية، وخاصة في مهارات التحكم في الانفعالات والمرونة النفسية والتفكير النقدي، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالضغوط المهنية.
٣. وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين ضغوط العمل والحصانة الفكرية؛ أي أن ارتفاع الضغوط يؤدي إلى انخفاض الحصانة الفكرية، بينما يساهم ارتفاع الحصانة الفكرية في الحد من تأثير الضغوط.
٤. الحاجة الملحة إلى برامج تدريبية وتنموية تستهدف الجوانب الفكرية.
٥. والنفسية لمعلمي التربية الفنية، بما يرفع من قدرتهم على التكيف مع متطلبات المهنة.

ثانياً: المقترحات

أ- المقترحات التنفيذية

١. تنظيم برامج تدريبية دورية لمعلمي التربية الفنية، تركز على تنمية مهارات التفكير النقدي، والتحكم في الانفعالات، والمرونة النفسية.
٢. توفير الدعم الإداري والمعنوي لمعلمي التربية الفنية، من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المدرسية وتقدير جهودهم على قدم المساواة مع باقي التخصصات.
٣. تحسين بيئة العمل المدرسية عبر تقليل الأعباء الإدارية غير الضرورية عن المعلمين، وتوفير الوسائل التعليمية والمستلزمات الفنية اللازمة.
٤. إدراج موضوع الحصانة الفكرية في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، بحيث يكتسب المعلم

مهارات المواجهة النفسية والفكرية منذ بداية مساره المهني.
٥. تفعيل دور الإرشاد النفسي داخل المدارس لدعم المعلمين نفسيًا، وتقديم جلسات تفريع انفعالي وحلقات توعية بشكل منتظم.
٦. تشجيع المعلمين على المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية التي تساهم في تخفيف الضغوط وتحسين الصحة النفسية.

ب- المقترحات البحثية

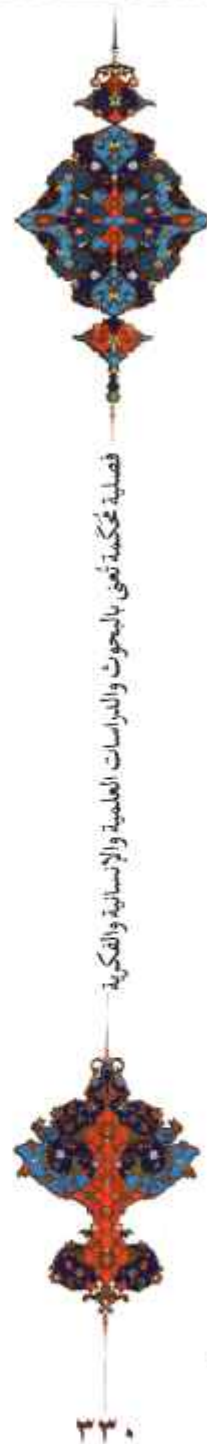
١. إجراء دراسات مقارنة بين معلمي التربية الفنية ومعلمي المواد الأكاديمية الأخرى لقياس الفروق في مستوى ضغوط العمل والحصانة الفكرية.
٢. دراسة أثر البرامج الإرشادية القائمة على تنمية الحصانة الفكرية في خفض مستوى ضغوط العمل لدى المعلمين.
٣. بحث العلاقة بين الحصانة الفكرية والتفكير الإبداعي لدى معلمي المواد العملية مثل التربية الفنية والتربية المهنية.
٤. دراسة دور الحصانة الفكرية في تعزيز الصحة النفسية للكوادر التربوية بشكل عام.
٥. دراسة الفروق في مستوى الحصانة الفكرية باختلاف الجنس، عدد سنوات الخبرة، أو المؤهل العلمي لدى المعلمين.

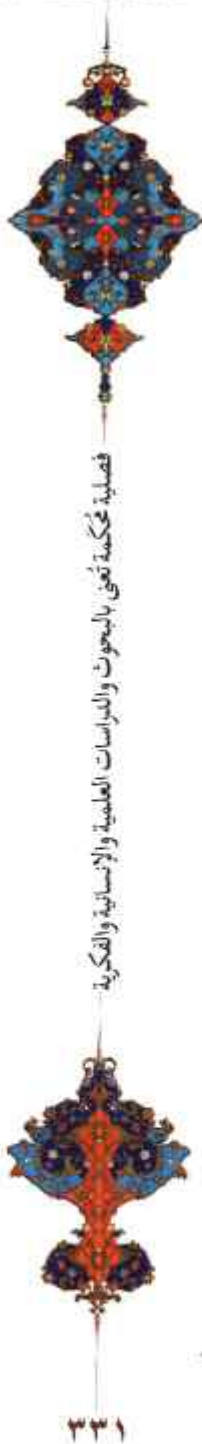
المصادر الفارسية:

الجمي، حسين الوائلي محمد. (٢٠١٣). دراسة الضغوط النفسية لدى مديري القطاع الصناعي في الدولة. مجلة الدراسات الإدارية، ١٥(١)، ٣٩-١١٦.
أمير أحمد، أمهك مهدي، كرامتي، راضية، تنهالي، رشوانلو، فردهان. (بدون تاريخ). نموذج هيكلي يربط بين الضغط النفسي، الاحترق الوظيفي، والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة علم الاجتماع التربوي، ٧(٩٧)، ١٠٦-١١٦.
أميركب، محمد، موسوي، سارة. (٢٠٢١). تحليل ودراسة الأنشطة الإبداعية في محتوى المناهج الدراسية لمادة التربية الفنية. مجلة الدراسات التربوية والفنية، ١١(٢)، ١٤٠-١٩٢.
انتخابي، قربا. (٢٠٠٨). العلاقة بين الضغط النفسي والعوامل النفسية - المعرفية لدى الأطباء العاملين في المستشفيات التعليمية بمدينة يزد. مجلة العلوم الطبية.
جلال زاده، محمد. (٢٠٢١). العلاقة بين الضغوط المهنية وأداء المعلمين في المرحلة الابتدائية. مجلة التربية والإرشاد، ٦(٢).
جهانكر، فرح، مجيدي، نجم الدين. (٢٠١٩). دور العوامل الثقافية والاجتماعية في تحسين نظام الإدارة المدرسية. مجلة بحوث التربية الإسلامية، ٢٦، ٧٤٢-٧٣٩.
حميدي، فريدة، شاهيد موسوي. (٢٠٢١). فاعلية التدريب المعرفي في تقليل الضغط النفسي والاحترق الوظيفي لدى المعلمين. مجلة دراسات المعلم، ٤(١).
ذوالفقار، ناجحة علي حرجان. (٢٠١٤). دراسة تجارب المعلمات في تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية: دراسة مقارنة بين النظرية والتطبيق. مجلة البحوث التربوية، ٤(٢)، ١٣٥-١٦٠.

References :

Adler, D. A., McLaughlin, T. J., Rogers, W. H., Chang, H., Lapitsky, L., & Lerner, J. (2006). Job performance deficits due to depression. *American Journal of Psychiatry*, 163(9), 1569-1576. <https://doi.org/10.1176/ajp.2006.163.9.1569>
Agyapong, B., Wei, Y., da Luz Dias, R., & Agyapong, V. I. O. (2022). Burn-out and associated psychological problems among teachers and the impact of the Wellness4Teachers supportive text messaging program: Protocol for a cross-sectional and program evaluation study. *JMIR Research Protocols*, 11, e37994. <https://doi.org/10.2196/37994>
Besse, R., Howard, K., Gonzalez, S., & Howard, J. (2015). Major depressive





- disorder and public school teachers: Evaluating occupational and health predictors and outcomes. *Journal of Applied Biobehavioral Research*, 20(2), 71–83. <https://doi.org/10.1111/jabr.12041>
- Charbonneau, A., Bruning, W., Truss-Howard, T., Ellerbeck, E., White, J., Hall, S., Campbell, J., Lewis, C., & Munro, S. (2005). The community initiative on depression: Report from a multiphase work site depression intervention. *Journal of Occupational and Environmental Medicine*, 47(1), 60–67. <https://doi.org/10.1097/01.jom.0000150207.83453.08>
- Desouky, D., & Allam, H. (2017). Occupational stress, anxiety, and depression among Egyptian teachers. *Journal of Epidemiology and Global Health*, 7(3), 191–198. <https://doi.org/10.1016/j.jegh.2017.06.002>
- Fergusson, D. M., Horwood, L. J., Boden, J. M., & Mulder, R. T. (2014). Impact of a major disaster on the mental health of a well-studied cohort. *JAMA Psychiatry*, 71(9), 1025–1031. <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2014.652>
- Greenglass, E. R. (2005). Proactive coping, resources and burnout: Implications for occupational stress. In *Research Companion to Organizational Health Psychology* (pp. 503). Cheltenham, UK: Elgaronline.
- Kamal, A. M., Ahmed, W. S. E., Wassif, G. O. M., & Greda, M. H. A. A. (2021). Work-related stress, anxiety and depression among school teachers in general education. *QJM: An International Journal of Medicine*, 114(Suppl. 1), hcab118.003. <https://doi.org/10.1093/qjmed/hcab118.003>
- Lagerveld, S. E., Bültmann, U., Franche, R.-L., Van Dijk, F., Vlasveld, M. C., van der Feltz-Cornelis, C. M., Bruinvels, D., Huijs, J., Blonk, R., & Van Der Klink, J. (2010). Factors associated with work participation and work functioning in depressed workers: A systematic review. *Journal of Occupational Rehabilitation*, 20(3), 275–292. <https://doi.org/10.1007/s10926-009-9224-x>
- Lavy, S. (2022). A meaningful boost: Effects of teachers' sense of meaning at work on their engagement, burnout, and stress. *Journal of Career Development*, 8(1), 1–14. <https://doi.org/10.1177/23328584221079857>
- Méndez, I., Martínez-Ramón, J. P., Ruiz-Esteban, C., & García-Fernández, J. M. (2020). Latent profiles of burnout, self-esteem and depressive symptomatology among teachers. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(18), 6760. <https://doi.org/10.3390/ijerph17186760>
- Montgomery, C., & Rupp, A. A. (2005). A meta-analysis for exploring the diverse causes and effects of stress in teachers. *Canadian Journal of Education*, 28(3), 458–486. <https://doi.org/10.2307/4126479>
- Moore, J. E. (2000). Nurse's burnout: An existential psychodynamic perspective. *Journal of Psychosocial Nursing and Mental Health Services*, 38(2), 23–32. <https://doi.org/10.3928/0279-3695-20000201-06>
- Seritan, A. L. (2020). How to recognize and avoid burnout. In *Roberts Academic Medicine Handbook* (pp. 581–588). Cham, Switzerland: Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-33391-8_41
- Vasilopoulos, S. (2012). Job burnout and its relation to social anxiety in primary school teachers. *Hellenic Journal of Psychology*, 9(1), 18–44.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٥٤

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٥٥

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon